Copyright © King Saud University

وما دري أنك من معشر عطاؤهم كالمن والسلوى

يجد بما يشبهه مستجريا بما أفاد من كذب الدعوى

وأنني يجد ولن أنثني بما أوليت من جدوى ومن عدوى

قال فرش القاضي لقوله وأجزل له من طوله ثم لفت وجهه إلى الغلام وقد

نصل له أسهم الملام وقال له أرأيت بطلان زعمك وخطاء وهمك فلا تعجل

بعدها بذم ولا تبحث عودا قبل عجم وإياك وتأبيك عن مطاوعة أبيك

فإنك إن عدت تعقه حاق بك مني ما تستحقه فسقط الفتى في يده ولاذ

بحقو والده ثم نهض يحفد وتبعه الشيخ ينشد

من ضامه أو ضاره دهره فليقصد القاضي في صعده

سماحة

سماحة أزرى من قبله وعدله أتعب من بعده

قال الراوي فبقيت بين تعريف الشيخ وتنكيره إلى أن احرورف لمسيره ٧ فحرت / دهشت

فناجيت النفس باتباعه ولو إلى رباعه لعلي أظهر على أسراره وأعرف ٦ عند ذلك

شجرة ناره فنبذت العلق وانطلقت حين انطلق ولم يزل يخطو وأعتقب

ويبتعد وأقترب إلى أن ترأى الشخصان وحق التعارف على الخلصان فأبدى حينئذ

الإهتشاش ورفع الإرتعاش وقال من كاذب أخاه فلا عاش فعرفت عند

ذلك أنه أبو زيد السروجي بلا محالة ولا حؤول حالة (تغيير) وبادرت (واسرعت) إليه لمصافحته

واستعرف سانحه وبارحه فقال دونك ابن أخيك البر وتركني ومر فلم

يعد الفتى (إلى) أن افتر ثم فر كما فر فعدت وقد استبنت عينهما

ولكن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)